

جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة القادسية

كلية التربية

قسم العلوم التربوية والنفسية

للحراسة المسائية

## بحث بعنوان

التسامح الاجتماعي لدى طلبة كلية التربية

بحث تقدم به الطالب ( علي حاكم عبد الله ) الى جامعة القادسية - كلية التربية

كجزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في العلوم التربوية والنفسية

المشرف على البحث

أ.د حسين جدوع مظلوم

2018م

1439هـ

الفصل الاول

مشكلة البحث

ان الظروف الحالية التي يمر بها البلد من أعمال عنصر والخطوات التي من أسبابها غياب التسامح بين الأفراد ومعتقداتهم وعدم الاستقرار السياسي والاقتصادي. انعكس سلبا على الحياة الاجتماعية وبناء المجتمع

العراقي مما دعا بعض الأقليات الاجتماعية وجهات رسمية ومؤسسات المجتمع المدني العراقية ومنظمات دولية بعقد مؤتمرات وندوات تنادي بالتسامح والحوار العقلاني المتحضر لمختلف الطوائف الاجتماعية نبذا للعنف والصراع الناتج عن التعصب بمختلف إشكاله. والذي انعكس هذا النتاج سلبا على مختلف فئات المجتمع الذي قد يؤدي إلى تفكك وحدته. وإحدى هذه الفئات هم طلبة الجامعة فقد يتأثر تسامح الطلبة اتجاه الآخر ممن يخالفهم الرأي أو العقيدة الدينية والعادات الاجتماعية انعكاسا لما يجري ليس فقط على الجانب السياسي بل كذلك ما تثيره وسائل الإعلام من تحريض ديني وطائفي وفكري وسياسي , وقد أشارت دراسة بايان (2008) الى وجود تعصب لدى طلبة كلية التربية (بايان , 2008: 100) وهذا يعطي مؤشرا على إمكانية غياب التسامح بين الطلبة وربما الظروف قد لا تؤثر فقط على التسامح عند الطلبة بل أيضا على نظرتهم لحياتهم المستقبلية ونظرتهم لأنفسهم مما قد يتوفا على حضورهم الوجودي المتمثل بشعور الإنسان بالمسؤولية ومتوافق مع الآخرين في المجتمع.

### **أهداف البحث:**

يهدف البحث الحالي التعرف الى:

التعرف الى مستوى التسامح الاجتماعي لدى طلبة كلية التربية.

### **حدود البحث:**

الحدود المكانية / كلية التربية / قسم العلوم التربوية والنفسية / قسم التاريخ

الحدود الزمانية / العام الدراسي 2007 / 2008

### **تحديد المصطلحات**

التسامح الاجتماعي يعرفه كل من :-

4- محمد ( 2003 : 79 )

تفهم وتقبل الأفراد المختلف معنا في الرأي والدين والعروق وفيها من الأمور وتحيط المساواة بينهم من دون التدخل بتودنهم وتحمل زلاتهم.

5- حسين (2003 : 2)

هو ان يخرج الناس بعضهم البعض بغض النظر عن أي فروقات سواء كانت عراقية أو اجتماعية أو فطرية أو قدرات أو اتجاهات أو في النوع.

#### 6- عبد الوهاب (2005 : 23)

موقف فكري وعملي قوامه تقبل المواقف الفكرية والعملية التي تصدر من الغير سواء كانت موافقة أو مخالفة لموقفنا.

#### التعريف الإجرائي للتسامح الاجتماعي:

هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلبة خلال إجاباتهم على فقرات مقياس التسامح الاجتماعي الذي أعده الباحث.

أ- تساؤلات البحث:

1- لا يوجد زمن ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة ( 0,5 ) بين متوسط درجات كلية قسم العلوم التربوية والنفسية ومتوسط درجات كلية قسم التاريخ في التسامح الاجتماعي 0

2- لا يوجد زمن ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة ( 0,05 ) بين متوسط درجات طلاب قسم العلوم التربوية وطالبات قسم العلوم التربوية في التسامح الاجتماعي 0

3- لا يوجد زمن ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة ( 0,05 ) بين متوسط درجات طلاب قسم التاريخ وطالبات قسم التاريخ في التسامح الاجتماعي

أهمية البحث

## التسامح الاجتماعي:

أصل كلمة التسامح في اللغة العربية يعود الى جذور أو مادة (سمح) , بمعنى اللين والسهولة ويأتي في اللغة مرادف للتساهل (مجمع اللغة العربية , 2004 : 447)

وفي مجمع فارس جاءت سمع : الين والميم والحاء أصل يدل على سلاسة وسهولة (أبن فارس , 1979 : 99)

وفي مختار الصحاح حيث جاءت كلمة "سمع" لتدل على السماح والسماحة والمسامحة والتسميح وتعني الجود , و "أسمع" إذا جاد وأعطى بكرم وسخاء , و "وسمح" له أي أعطاه و "سمح" من باب صار سمحاً (سكون الميم) وقوم "سمحاء" لوزن فقهاء وامرأة سمحة ونسوة سماح. (الرازي , 1983 : 312)

كما يشير أبن منظور في لسان العرب الى التسامح والتساهل بوصفها مترادفين و "أسمح وسامح" أي وافقني على المطلوب , وقولهم "الحنفية السمحة" أي التي فيها ليس فيها ضيق ولا شدة , وتقول العرب: عليك بالحق فإن فيه لمسمحاً أي متسعاً, ويقال: أسمحت نفسه إذ انقادت لتدل على المتابعة والانقياد. (أبن منظور , 1981: 2088)

ويقول الفيروز أبادي في القاموس المحيطة: المساهله كالمسامحة , متسامحوا : تساهلوا : وتساهله : يأسره , والسمحة الملة التي ما فيها من ضيق (الفيروز ابادي , 1978 : 228)

تزداد أهمية البحث التسامح في عصر العولمة حيث تزداد وثيرة العلاقات والتفاعلات بين الشعوب والمجالات المحتملة من خلال التقدم التكنولوجي في وسائل الاتصال المواصلات ومن خلال برامج اقتصاديات البلدان المختلفة في سوق عالمية واحدة كما تتجلى فكرة إخبار التعاون بوصفة طريقاً لتحسين ظروف البشرية استناد على الاعتماد بان كل فرد وكل جماعة بشرية لديها ما تساهم به في مسيرة النقد الإنساني الى تعظيم فائدة العائدة على الجميع ( عبد الجواد 2000 : 52)

والتسامح دعوه الى ترسيخ في التفاهم والحوار والتعددية والتعارض بين الأمم والشعوب والتقارب بين الثقافات ورفض منطق صراع الحضارات ومحاربه على ما يدعو إلى كراهية والتحريض على العنف الذي يسوغ الجرائم التي لا يمكن قبولها في

## الفصل الثاني :-

### الدراسات السابقة

لم يجد الباحث أي دراسة تنازلت التسامح الاجتماعي منفرداً وإنما مع متغيرات أخرى.  
جدول (1)

ملخص لدراسات سابقة للتسامح الاجتماعي

الرقم	عنوان الدراسة وتاريخها	أسم الباحث	عينة الدراسة	النتائج
1-	التسامح الاجتماعي والثقافي للمجتمع المصري سنة 2005 (عبد الوهاب , 2005: 171-179)	أشرف عبد الوهاب	(590) فرداً ذكور – إناث موزعين على ثلاث محافظات مصرية القاهرة وأسبوط والمنوفية من مختلف فئات المجتمع.	1- أن أفراد العينة من القاهرة متوسط تسامحهم 47,6%. 2- وأفراد العينة من المنوفية متوسط تسامحهم 43,5%. 3- وأفراد العينة من أسبوط متوسط تسامحهم 36,5%. 4- عدم ويعود علاقة دالة إحصائية بين التسامح ومستوى التعليم. 5- ويعود علاقة دالة إحصائية في التسامح حسب الديانة وكان المسلمين أثنى تسامح من المسيحيين. 6- ويعود علاقة دالة إحصائية في التسامح بحسب النوع وكان الذكور أثنى تسامح من الإناث. 7- ويعود علاقة دالة إحصائية في التسامح حسب الحالة الزوجية وكان المتزوجون أكثر من تسامح من العثرات.
2-	سياق المؤسسات في التسامح العرقي للأقليات دراسة تحليلية مقارنة لدول الاتحاد الأوروبي سنة 2006 Weldon, 2006 p:337-338	stevena(aovc)من فرد Weldon. من دول (نقلاً عن على حسن الاتحاد الأوروبي. صبار عبد الكافي)	عينة الدراسة	1- متوسط التسامح الاجتماعي أقل من متوسط التسامح السياسي في دول الاتحاد الأوروبي. 2- الدول ذات التجمعات العرقية مثل بلجيكا وألمانيا يقل فيها التسامح الاجتماعي وكذلك

<p>التسامح السياسي.</p> <p>3- الدول ذات التجمعات المدنية مثل فرنسا والبرتغال وألمانيا يقل فيها التسامح الاجتماعي ويزداد التسامح السياسي.</p> <p>4- الدول ذات الفردية المدنية مثل بريطانيا وأسبانيا يزداد فيها التسامح الاجتماعي والتسامح السياسي.</p> <p>5- ويعود علاقة قوية بين نظام المواطنة للدولة مبين أحكام التسامح الفردي.</p> <p>6- يوجد تأثير قوي (النوع نظام المواطنة) على ثلاث متغيرات للمستوى الفردي يمكن بالتسامح وهي: الهوية الوطنية للمجموعة، والعقيدة السياسية – الشعور بالديمقراطية.</p>				
النتائج	عينة الدراسة	أسم الباحث	عنوان الدراسة وتاريخه	الرقم
- وأظهرت نتائج البحث الحالي عن فاعلية الأسلوبين الإرشادين	- تم اختبار (30) طالبة من معهد إعداد	شيماء محمد مفلح.	أثر أسلوب إرشاديين- المفهوم الخاطئ والعلاج	-3-

			العقلاني العاطفي – في تنمية التسامح لدى طالبات معاهد إعداد المعلمات سنة 2009 (مفلح , 2009 : ح- ط)	
	المعلمات الرصانة الأولى.			
	( المفهوم الخاطئ) و(العلاج العقلاني العاطفي) في تسمية التسامح لدى طالبات معاهد إعداد المعلمات.			
4-	دراسة مقارنة في التسامح الاجتماعي وفقاً لمستويات الذكاء الثقافي لدى طلبة الجامعة سنة 2010 (عدي , 2010 : ز – و)	جاسم محمد عيدي.	(300) طالب وطالبة من الطلبة العراقيين العرب الدارسين في جامعة صلاح الدين.	1- أن أفراد العينة يتمتعون بدرجة من الذكاء الثقافي أعلى من الوسط . 2- أن أفراد العينة يتمتعون بدرجة تقع ضمن الحدود الوسطى على مقياس التسامح الاجتماعي. 3- هناك فرد ذات دلالة إحصائية في التسامح الاجتماعي مابين الطلبة العراقيين العرب في جامعة صلاح الدين من ذوي الذكاء الثقافي العالي والطلبة من ذوي الذكاء الثقافي الواطئ , لعالم ذوي الذكاء العالي.
5-	التسامح الاجتماعي وعلاقته بالتخصص والجنس وأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة جامعة بغداد سنة 2011 وعبد الله , 2011 : 267 , 256.	فيصل نواف عبد الله.	(500) طالب وطالبة من طلبة جامعة بغداد.	1- درجة التسامح الطلبة أقل من المتوسط أنضري أي يتصفون بالتصلب وعدم التسامح. 2- عدم وجود مترادف إحصائية في تسامح حسب متغير النوع بين
الرقم	عنوان الدراسة وتأريخها	اسم الباحث	عينة الدراسة	النتائج
				الذكور والإناث. 3- عدم وجود فروق إحصائية

في التسامح بحسب متغير التخصيص بين العلمي والإنساني. 4- وجود علاقة دالة بين التسامح والأساليب المعاملة الو الدية.				
---	--	--	--	--

### الموازنة:

1- هدفت دراسة عبد الوهاب (2005 : 23) الى التعرف على التسامح الاجتماعي والثقافي للمجتمع المصري وهدفت دراسة الى التعرف على التسامح العرقي للأقليات ودراسة مفلح (2009) الى التعرف على المفهوم الخاطئ والعلاج العقلاني العاطفي في تنمية التسامح لدى طالبات معاهد أعداد المعلمات.

دراسة عيدي (2010 : 14) الى الجامعة ودراسة عبد الله (2011 : 15) الى التسامح الاجتماعي وعلاقته بالتخصيص والجنس وأساليب المعاملة الوالدية. أما الدراسة الحالية فقد هدفت:

- التعرف على مستوى التسامح الاجتماعي لدى طلبة كلية التربية.

- 2- أجريت دراسة عبد الوهاب (2005 : 23) في معنى , مثبت  
- ودراسة (Weldon , 2006 p:337-338) في دول الاتحاد الأوروبي.  
- ودراسة مفلح (2009) في بغداد , الرصافة الأولى.  
- ودراسة عيدي (2010 : 14) في جامعة صلاح الدين.  
- ودراسة عبد الله (2011 : 15) في جامعة بغداد.  
- أجريت الدراسة الحالية في جامعة القادسية , كلية التربية.

3- تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في منهجية البحث فالدراسات السابقة وصفية والدراسة الحالية أتبعته المنهج الوصفي.

« الفصل الثالث »  
« إجراءات البحث »



أولاً: منهج البحث :-

اتبع الباحث المنهج الوصفي

ثانياً :- مجتمع البحث:

يقصد بمجتمع البحث كل الأفراد الذين يحملون بيانات الظاهرة التي هي في متناول البحث والدراسة ( داود , وأنور , 199 : 66). ويمكن ان يقال أيضا المجموعة الكلية ذات العناصر التي يسعى الباحث الى تعميم النتائج ذات العلاقة بالمشكلة عليها. (عودة , فتحي , 1992 : 159 ), ويتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة جامعة القادسية كلية التربية مرحلة البكالوريوس الدراسة الصباحية الصفوف الثانية والرابعة من الكلية للعام الدراسي 2017-2018 مجتمع الباحث الحالي .

ثالثاً: عينة البحث :

يقصد بالعينة جزء من المجتمع والتي تجري عليها الدراسة , يختارها الباحث لإجراء دراستهم عليها وفق قواعد خاصة لتمثيل المجتمع تمثيلاً صحيحاً. ( داود , وأنور , 1990 : 67 ). وينبغي ان يتم اختيار العينة بناءً على اجراء يسمح لنا ان نقرر الدرجة التي يعد فيها أفراد العينة ممثلين للمجتمع الذي يتم انتقائهم منه فيما يتعلق ببعض المتغيرات ذات الصلة بالبحث والدراسة التي تمت بصدد التخطيط للقيام بها ( البطش , وفرويد , 2007 : 95 ), كما ان الصفات العديدة التي يحتويها مجتمع ما , لا بد ان تضمن في العينة التي يتم اختيارها من ذلك المجتمع , وأن كل صفة من هذه الصفات تمثل طبقة , ولهذا فإن العينة العشوائية الطباقية التناسبية تعد , خير وسيلة يمكن استعمالها في مثل هذا النوع من المجتمعات ( غرابيه , وآخرون : 2010 : 44 ). ومن اجل أن تكون العينة ممثلة لمجتمع البحث , فقرر اختيرت بالأسلوب العشوائي.

رابعاً: أداة البحث:

يتطلب تحقيق أهداف البحث تهيئة أداة القياس ( التسامح الاجتماعي ), وبعد اطلاع الباحث على دراسات ومقاييس سابقة منها ( مقياس عيدي , ومقياس محمد , ومقياس بلاك ) للتسامح الاجتماعي , لم يجدن الأداة المناسبة لمقياس التسامح الاجتماعي وفق التعاريف والمجالات التي وضعها الباحث وذلك للأسباب الآتية.

• مقياس محمد 2009 : للتسامح الاجتماعي اعد الطالب معهد إعداد المعلمات.

• مقياس عيدي 2010 : 15 للتسامح اعد بدون مجالات.

خطوات إعداد مقياس ( التسامح الاجتماعي )

أشار محمد ( 2012 ) الى مجموعة من الخطوات الأساسية التي يجب ان تسير وفقها عملية بناء إعداد المقاييس التربوية والفنية وهي:

- 1- التخطيط للمقياس .
- 2- وضع وصياغة أسئلة وفقرات المقياس ( المقياس بصيغته الأولية ).
- 3- عرض المقياس أو الاستبيان بصيغته الأولية ( الفقرات ) على وفق مجموعة من المحكمين. من ذوي الاختصاص للحكم على مدى دراسة صلاحية الفقرات في قياس ما وضعت لقياسه.
- 4- تطبيق الصورة الأولية من الاستبيان على عينة محدودة من المجتمع الأصلي ( التجربة الاستطلاعية ) وذلك لمعرفة مدى وضوح تعليماته وفقراته والمدة الزمنية الكافية للإجابة عليها.
- 5- تطبيق المقياس على عينة البناء ( عينة البحث ) على ان تكون ممثلة لمجتمع البحث.
- 6- إجراء التحليل الإحصائي للفقرات.

تحديد مفهوم التسامح الاجتماعي:

لكي يكون المقياس دقيقاً في قياس لابد ان نحدد السلوك المراد قياس بشكل واضح ودقيق تجنباً لأي تداخل وقد يحدث بين سلوك وآخر , وبعد اطلاع الباحث على أدبيات الموضوع والدراسات السابقة , قام الباحث بتعريف مفهوم التسامح الاجتماعي باستخلاصه من نظرية اتساق المعتقدات ل ( وكيش ).

- تحديد مجالات المقياس

- مقياس التسامح الاجتماعي

وضع الباحث ثلاثة مجالات للتسامح الاجتماعي , وقد عرضت هذه المجالات مع تعريفها على مجموعه من المحكمين من أساتذة علم النفس في جامعة القادسية وحصوله على رأيهم على انها تمثل مجالات للتسامح الاجتماعي وهي:

- 1- التسامح في الرأي : هو تقبل وتفهم الفرد لأراء الآخرين والإيمان بأن الاختلاف في الرأي لا يفسر العلاقات الاجتماعية وعدم التعصب للأفكار والآراء, الشخصية.
- 2- التسامح الديني : تقبل الفرد للآخرين رغم اختلافهم عنه في الدين والمذهب وأيمانه إذ من حق الآخرين بالاعتماد وحرية ممارسة الطقوس والشعائر , الدينية الخاصة بهم.
- 3- التسامح في العادات والتقاليد وقيم الاجتماعية : هو تقبل الفرد للأفراد الذين يختلفون معه في , العادات والتقاليد والمكانة الاجتماعية.

- جمع فقرات المقياس وصياغتها ( الصيغة الأولية للمقياس )

بعد إن حدد الباحث مجالات المقياس , شرع في عملية جمع الفقرات وصياغتها في ضوء التعريف النظري للتسامح الاجتماعي ومجالاته الثلاثة ومن خلال ما كتب حول التسامح من أدبيات سابقة ذات علاقة بالبحث الحالي- ففر قام الباحث بصياغة , فقراته وتم توزيعها على مجالات المقياس.

وعند صياغة الباحث للفقرات تتم مراعاة القواعد الآتية:

- ان تكون الفقرة قصيرة.
- معبرة عن فكره واحدة وتفسير واحد.
- تلائم الفقرة طبيعة أفراد العينة.
- واضحة وغير مبهمة بالسنة للمستجيب.
- ذات صلة بالأسلوب المراد قياسه ( الزوبعي , وآخرون , 1980 : 69 ).

طريقة القياس وتحديد البدائل:

اعتمد الباحث في صياغة فقرات مقياس التسامح الاجتماعي على أسلوب ليكرت ( likert ) وتحديد بدائل الإجابة عليها كإحدى الطرائق المتبعة في بناء المقياس النفسية والتربوية ذلك الأسباب الآتية:

- السهولة النسبية في بناء والتصحيح من حيث الجهد والوقت.
- يعد من الأساليب الشائعة الاستعمال في القياس و البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية.
- تتيح الفرصة إمام المستجيب بأن يؤشر على ما ينطبق عليها على كل فقرة من فقرات المقياس.
- تتميز بسهولة حساب درجات الفقرات والدرجة , الكلية ومقارنتها بغيرها من الدرجات.
- الكشف عن الفروق الفردية خصوصاً إذا كان عدد أفراد العينة كبير ( علام , 2000 : 539 , 543).

التحليل المنطقي للفقرات ( عرض المقياس على المحكمين )

يعد التحليل المنطقي للفقرات ضرورياً في بداية إعداد , الفقرات لأنه يؤشر الى تمثيل الفقرة ظاهرياً للسمة التي أعدت لقياسها ( عبد الخالق , 1993 : 82 ) , ومن الضروري فحص الفقرات فحصاً منطقياً من

قبل الخبراء أو المحكمين للتثبت من مدى مطابقتها شكلها الظاهري للسمة التي أعدت لقياسها , قبل تحليلها إحصائياً . إذ إن ألفقره التي تكون مطابقة في شكلها الظاهري للسمة المراد قياسها تزداد قدرتها على التمييز.

ملاحظات وأداء المحكمين تكون على وفق الآتي:

- صلاحية الفقرات القياس ما وضع لأجلة.
- صلاحية الفقرة للمجال الذي وضعت فيه.
- تعديل أو حذف أو إضافة لبعض فقرات المقياس.
- صلاحية بدائل الإجابة.

رابعاً : الصدق

يعد المقياس صادقاً عندما يكون قادراً على قياس السمة أو ظاهرة التي وضع من أجلها ( الإمام , 1990 , ص123 ), ولغرض التأكد من صدق المقياس عرضت فقرات , المقياس على نخبة من الخبراء لأخذ آرائهم وملاحظاتهم على المقياس , وقد اجري الباحث بعض التعديلات اللازمة على فقرات المقياس , وحذف بعض الفقرات وفق ملاحظاتهم وتوجيهاتهم وقد بلغت فقرات المقياس بصورته النهائية ( 42 ) او التأكد منها 0

خامساً : الثبات

يقصد بالثبات دقة القياس , أو درجة الاتساق في القياس ( أبو علام 1978 : ص83 ) وللتحقق من ثبات المقياس طبق الباحث على عينة استطلاعية بلغت ( 60 ) طالب من طلبة علم النفس والتاريخ من غير العينة الاصلية وبعد مرور فقرة زمنية (21) يوم ثم تطبق نفس المقياس على العينة الاستطلاعية نفسها وباستعمال معامل الارتباط بيرسون وقد بلغ معامل الارتباط ( 0,73 ) وهو ثبات عال بالنسبة للبحوث التربوية ( جابر , 1977 , ص288 ).

سادساً : الوسائل الإحصائية:

1- استخدم الباحث الوسيلة الاحصائية ، برنامج spss.19

2- النسبة المئوية للتعرف على نسبة اتفاق المحكمين.

3- معامل ارتباط بيرسون للتعرف على الثبات

$$r = \frac{N \text{ مج ص ص} - (\text{مج ص}) (\text{مج ص})}{\sqrt{[N \text{ مج ص}^2 - 2(\text{مج ص})^2] [N \text{ مج ص}^2 - 2(\text{مج ص})^2]}}$$

4- معادلة الاختبار التائي لعينتين متقلبتين

$$t = \frac{S_1 - S_2}{\sqrt{\left( \frac{1}{N_1} + \frac{1}{N_2} \right) \frac{E_1^2 + E_2^2}{2 - 2N + 1N}}}$$

## الفصل الرابع

### نتائج البحث وتفسيرها

- عرض النتائج وتفسيرها
- الاستنتاجات
- التوصيات
- المقترحات

## - الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث استنتج الباحث الآتي :

- 1- يتسم طلبة قسم علم النفس والتاريخ بالتسامح الاجتماعي.
- 2- هناك فرق في التسامح الاجتماعي تبعاً للنوع ولصالح الذكور.
- 3- لا يوجد فرق في التسامح الاجتماعي تبعاً للتخصص ( علمي – إنساني ).

## - التوصيات

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي توصي الباحث بما يأتي:

- 1- تعزيز الأنشطة والبرامج الجامعية التي تؤدي إلى الوعي الثقافي لقبول الآخر ولتسامح معه مما يحافظ على التقارب بين أبناء الثقافات الفرعية الأخرى.
- 2- التأكيد على المواضيع ضمن مادة حقوق الإنسان التي تبرز من خلالها أهمية التسامح الاجتماعي للمجتمعات.
- 3- استضافة أساتذة متخصصين لعقد ندوات تبيين للطلبة أهمية التسامح في مختلف مجالات الحياة.
- 4- مساهمة وسائل الإعلام بأنواعها المختلفة لنشر ثقافة التسامح ومساعدته أبناء المجتمع بصورة عامه ولطلبة خاصة على تبني وجهات نظر متعددة ومساعدتهم للانفتاح على الثقافات الأخرى.

## - المقترحات

استكمال وتطويراً للبحث الحالي يقترح الباحث الدراسات الآتية.

- 1- إجراء دراسة مماثلة على طلبة الجامعة .
- 2- إجراء دراسة مماثلة على طلبة المرحلة الإعدادية.

## التساؤل الاول

أ- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة ( 0,5 ) بين متوسط درجات طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية ومتوسط درجات طلبة قسم التاريخ في التسامح الاجتماعي 0

ب- ولمعرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية وطلبة قسم التاريخ استخرج الباحث الاختيار الثاني لعينتين غير متساويتين كما يوضحها جدول (2)

جدول يمثل القيمة التائية المحسوبة والجدولية لطلبة قسمي العلوم التربوية والنفسية والتاريخ في التسامح الاجتماعي :-

القسم	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
				المحسوبة	الجدولية	
العلوم التربوية والنفسية	33	141,636	23,357	33,605	2,000	دالة احصائيا
التاريخ	27	129,629	18,408			

ج- من خلال ملاحظة الجدول اعلاه يتضح ان الوسط الحسابي لقسم العلوم التربوية والنفسية يبلغ ( 141,636 ) في حين يبلغ الانحراف المعياري ( 23,357 ) في حين يبلغ المتوسط الحسابي لطلبة قسم التاريخ ( 129,629 ) وبانحراف معياري يتضح ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (33,605) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,000) مستوى دلالة 0,05 وبدلالة حرية (58) ولصالح طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية ذلك ان الوسط الحسابي لطلبة قسم العلوم التربوية والنفسية اكبر من الوسط الحسابي لطلبة قسم التاريخ 0

## التساؤل الثاني

أ- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة ( 0,05 ) بين متوسط درجات طلاب قسم العلوم التربوية ومتوسط الدرجات وطالبات قسم العلوم التربوية والنفسية في التسامح الاجتماعي 0



ب- القيمة التائية المحسوبة لجدولية متوسط الدرجات طلاب قسم العلوم التربوية والنفسية ومتوسط الدرجات = طالبات = قسم العلوم التربوية والنفسية في التسامح الاجتماعي 0

وجداول (3) يمثل ذلك

الدلالة	القيمة التائية		الانحراف	الوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
داله احصائيا	2000	26,867	23,719	144,476	21	ذكور
			18,955	131,000	18	اناث

ج- من خلال النظر الى الجدول اعلاه يتضح ان الوسيط الحسابي لطلاب قسم العلوم التربوية والنفسية بلغ (144,476) وبانحراف معياري بلغ (23,719) في حين بلغ المتوسط الحسابي لطالبات قسم العلوم التربوية والنفسية بلغ (131,000) وبانحراف معياري بلغ (18,955) 0

ومن خلال ملاحظة الجدول اعلاه يتضح ان القيمة التائية الجدولية بلغت (26,867) في حين بلغت القيمة التائية الجدولية (2,000) ولصالح طلاب العلوم التربوية والنفسية حيث كان المتوسط الحسابي لهم اكبر من المتوسط الحسابي للطالبات 0 لهذا يدل على وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (37) 0

التساؤل الثالث

3- لا يوجد زمن ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب قسم التاريخ وطالبات قسم التاريخ في التسامح الاجتماعي وجدول (4) يوضح ذلك

جدول (4)

القيمة الثابته المحسوبة والجدولية لقسم التاريخ ( ذكور - اناث ) في ( التسامح الاجتماعي )

الدلالة	القيمة التائية		الانحراف	الوسط الحسابي	العدد	المجموع
	الجدولية	المحسوبة				
دالة احصائيا	2000	20,085	22,708	136,66	12	ذكور
			18,030	126,888	9	اناث

يتضح من الجدول اعلاه ان هناك فروق ذات دلالة احصائية في درجات التسامح الاجتماعي لدى طلبة قسم التاريخ ( ذكور – اناث ) اذا بلغت القيمة التائية المحسوبة ( 20,085 ) وهي اكبر من الجدوليه البالغة ( 2000 ) ودرجة حرية (19) وبالنظر الى المتوسط الحسابي لدرجات التسامح الاجتماعي الذكور وهو ( 136,66 ) والمتوسط الحسابي للاناث ( 126,888 ) يتضح ان الفرق لصالح الذكور ونحن وبسبب ذلك الى الثقافة والبيئة والظرف الاجتماعي المحيط بهم وبخاصة ما يمر به البلد من المحن ان يكون التسامح الاجتماعي سمة تسود من اجل التعايش السلمي وخالفة هذه النتيجة دراسة ( السكافي ) ودراسة ( فيصل عبد الله )

## المصادر

- \* حسن صبار ، 2013 ص 2 جامعة القادسية / كلية التربية 2013
- \* مليكبه ، ب . ت . 874 / 2014/3/2 الطائفية والتسامح والعدالة الانتقالية
- \* مارتن مارسون ( 1982 ) بواسطة WE MARTIN 1982
- \* الطاهر ( 1956 ، 28-36 ) التسامح الاجتماعي علم النفس الاجتماعي
- \* عبد الله ، 1915 ، ص 15 تاريخ مدينة دمشق 162 خالد بن اسد
- \* ريستن ( 1987 ص 87 ) صالح ابو هزيم التواضع والمحبه والتسامح
- 1- ( عبد الوهاب ، 2005 : 23 ) التسامح الاجتماعي بين التراث والتغيير الكتاب الثاني عشر تأليف اشرف عبد الوهاب تاريخ النشر 2005/1/1
- 2- ( علمي ، 2003 : 79 ) نماذج للتسامح العلمي للاسلام مع الخصوم / رابطة العالم الاسلامي
- 3- ( cartaser , 2006 , p-22 )
- 4- ( kury8etal. 2002p : ix )
- 5- ( الامم المتحدة ، 1996 : 5 ) قانون الامم المتحدة / الولايات المتحدة والاتحاد الاوربي يناير 1997
- 6- ( داود السلطان ، 2008 ، 3 ) التسامح في القران الحوار المعتمد
- 7- ( مؤتمر اربيل ، 2010 ) عقدت في اربيل تحت عنوان اطياف العراق مصدر ثرواته 2010/12/1
- 8- ( Watson , 1973 p : 23 ) ثقافة التسامح ودورها في تقوية العلاقات الاجتماعية
- 9- ( martin 8morris 1982 , 377 )
- 10- ( الفحطحاوي ، 1988 : 423 )